Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ذلك بناء على رغبته. وواضح ان هذه المحاضرة لم تكن في اصل مشروعه، لأنها كتبت في وقت لاحق لاعداد مشروع «نحو الغد» اذ اعد المشروع في ١٩٣٩ بينما نشرت المحاضرة في ١٩٤١.

وعند دراستي لمحتويات الكتاب تبين لي اننا اسقطنا في رصدنا للمقالات مقالة عن صالح عبد القادر، ولكننا اثبتناه في الكتاب، واننا اسقطنا من مقالاتـه مقالة بعنوان: الثقافة السودانية يجب ان تقوم بذاتها الخ، وقد نشرت في الفجر في عدد ١٨ بتاريخ ١٩٣٥/٤/١، ومقالة بعنوان: شعب يساء، والمسئولون عن اساءته ابناؤه. ولست ادري أفات علينا ان نضمنها ـ وهذا هو الاقرب ـ ام كان ذلك لرأي للمحجوب او لنا في المقالين وموضعهما من الكتاب!

وبمناسبة جمعنا للمقالات ووقوف المحجوب على حصيلتي عنه وعن اعماله عرض عليّ كتاب الشاعر القروي ومشروعه لكتاب المهدي لانظر فيهما ثم عهد إليّ بكتابة مقدمة لنحو الغد، وقد اعددتها بسرعة، فلما اطلع اعجب بها غاية، واطرى اسلوبي ومنحاي، وتعجب من بعض ما اوردته عن حياته، وكنت اخذت ذلك من ملفه في الدار. وقد دفعنا الكتاب الى المطبعة، وبعد ذلك بقليل جاءت مايو، وتعثر طبع الكتاب، ثم ظهر في السنة التالية، ولكن مقدمتي اسقطت ولم تضمن. وقد نشرت المقدمة بشكل معدل عند وفاة المحجوب، ثم هي ترد في اول هذا البحث بعد مزيد من التعديل.

يتضمن الكتاب مقدمة و٣٧ مقالا ومحاضرة الحركة الفكرية. ونحن نتناول القطعة الاخيرة في عرض مستقل. اما المقالات فيمكن تقسيمها الى مجموعتين، مجموعة في الأدب والنقد، وهذه تبلغ ١٨ قطعة، ومجموعة تتناول خليطا من الموضوعات منها قطع ادبية وتأملات ونظرات، ومنها قضايا مثل قضية الثقافة السودانية، ودور الادب في ترقية المجتمع والمثل العليا في الحياة عموما وفي التعليم وفي الاجتماع والسياسية. وهذه المجموعة تبلغ ١٨ قطعة ايضا.